٥٤٠٤
٣
ج







باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه

وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق
أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا
وطورا كذا عدا طوره قدره **ثنا** محمد بن كثير قال أنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا
فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال
يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم **ثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم

قالوا

قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك لنسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والأرض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني
كنت تركتها **وروى** عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة
منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه **ثنا** عبد الله بن أبي شيبة
عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله
إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني **ثنا** قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن الآية والسقف المرفوع السماء
سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها أذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها
من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
ثنا علي قال أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر
لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر طوقه من سبع أرضين **ثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم



باب في النجوم

باب صفة الشمس والقمر



[illegible] الشمس والقمر لا ينكسفان [illegible]

الليث فيمن عن ابن شهاب [illegible] عن النبي صلى الله عليه قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته

ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

قاصفا تقصف كل شيء. لواقح ملاقح ملقحة. إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود
فيه نار. صر برد. نشرا متفرقة. نا آدم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور. نا مكي بن إبراهيم
قال نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا رأى مخيلة في السماء
أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أو
ديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة. نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة قال نا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
قال النبي صلى الله عليه بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر يعني رجلا بين الرجلين فأتيت
بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل
حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم

قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي
فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي
فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي
فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على
السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى
فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل
من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع
لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك
إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت
علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون قال أنا





ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه نا ابراهيم
ابن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال نا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه حدثته
انها قالت للنبي صلى الله عليه هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله
قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق
عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا نا قتيبة قال نا ابو عوانة قال نا ابو اسحاق الشيباني قال
سالت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا
اخضر سد افق السماء نا محمد بن عبد الله بن اسماعيل قال نا محمد بن عبد الله الانصاري

عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن
قد راى جبريل في صورته وخلقه ساد ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف قال نا ابو اسامة قال
نا زكرياء بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة
في صورته التي هي صورته فسد الافق نا موسى قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا
جبريل وهذا ميكائيل نا مسدد قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها
الملائكة حتى تصبح تابعه ابو عوانة شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية
عن الاعمش نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ثم فتر عني الوحي
فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة ح
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال نا ابن عم
نبيكم صلى الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال رايت ليلة اسري
بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال



في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله
عليه تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن
النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة
والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد
روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا
ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري نا أحمد بن يونس قال الليث بن سعد عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا مات أحدكم فإنه
يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل

الجنة فمن أهل النار نا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال أبو رجاء عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء نا سعيد بن أبي مريم قال نا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا
نحن عند النبي صلى الله عليه إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله نا حجاج بن منهال قال نا همام
قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل
زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد
عن أبي عمران ستون ميلا نا الحميدي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا
يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا



نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
إثرهم كأشد كوكب إضاءة، قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل
امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الألوة، قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد
الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال
نا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه
قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد
قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة أحسن من هذا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه لمناديل سعد في الجنة أفضل
من هذا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها نا روح
بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة قال نا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام

لا يقطعها نا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما
طلعت عليه الشمس أو تغرب نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة
قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى
مخ سوقهن من وراء العظم واللحم نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا
في الجنة نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف
من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال
النبي صلى الله عليه من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه

باب صفة النار وأنها مخلوقة



غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء
غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة. صديد قيح ودم. خبت طفئت. تورون تستخرجون
أوريت أوقدت. للمقوين للمسافرين والقي القفر. وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم. لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم. زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف. وردا عطاشا. غيا خسرانا. وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار. ونحاس
الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. مارج
خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض. مريج ملتبس مرج
أمر الناس اختلط. مرج البحرين مرجت دابتك تركتها. نا أبو الوليد قال نا شعبة عن
مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه
في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة
الحر من فيح جهنم. نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد
قال النبي صلى الله عليه أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. نا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد
ما تجدون من الزمهرير. نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر هو العقدي قال نا همام عن أبي

جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء
زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم
شك همام. نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم
بالماء. نا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء. نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك. نا علي قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو
أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك
أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم
عن المنكر وآتيه. رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده





سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي
بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يشير
إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان نا يحيى بن جعفر
قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر
حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا نا محمود قال
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت
كان رسول الله صلى الله عليه معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام
معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه أسرعا فقال النبي صلى الله عليه على رسلكما إنها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي
بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه ورجلان يستبان
فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه إني لأعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا

له

(هامش: أن الفتنة ها هنا ها)
(هامش: وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله)

له إن النبي صلى الله عليه قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون نا آدم قال
نا شعبة قال نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن
كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس مثله نا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد
علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا نودي
بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل
حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم
يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب نا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء فقال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه نا
سليمان قال نا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال
الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في
الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها

مائة كرة. نا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما
استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان نا زكرياء بن يحيى قال أبو أسامة
قال هشام أنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو
بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله نا الحسن
ابن الربيع قال نا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت
النبي صلى الله عليه عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلاة أحدكم نا أبو المغيرة قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال
نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا
حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل
أكثر من ذلك نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب

قال

ومحيت عنه مائة سيئة صح

قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن
أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى
الله عليه ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق
أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه قلن نعم أنت
أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك نا إبراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه •

• باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله بخسا
نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب نا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم
القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه •



باب قوله تعالى وإذ صرفنا

إليك نفرا من الجن إلى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا

باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد أمر بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم نا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر نا قتيبة قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا نا إسحاق قال أنا روح قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة نا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه أمر بقتله نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه أمرها بقتل الأوزاغ نا



عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة
أبا أسامة نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أمر النبي صلى الله
عليه بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل نا عمرو بن علي قال نا ابن أبي
عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله
عليه هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه قال لا تقتلوا الجنان إلا
كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه نا مالك بن إسماعيل
قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى
الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه
العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة نا مسدد قال نا حماد بن
زيد قال نا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية
وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا

المصابيح

المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال
ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن للشياطين نا عبدة بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن آدم
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها
وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه
رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله نا نصر بن علي قال أنا عبد الأعلى قال نا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه مثله نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا
نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين
قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه إذا وقع الذباب في شراب أحدكم
فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء نا الحسن بن الصباح
قال نا إسحاق الأزرق قال نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى

الله عليه قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال حفظته من الزهري كما أنك ها هنا قال أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه أمر بقتل الكلاب نا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن يحيى قال حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه من أمسك كلبا ينقص من
عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية نا عبد الله بن مسلمة قال
نا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع
سفيان بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا
يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه قال إي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما
تقول صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر
بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد وقول الله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد
في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه النطفة في الإحليل

كل شي

كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تعالى في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا
من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء
نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا
فأزلهما استزلهما يتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين
المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ها هنا إلى يوم القيامة الحين عند
العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم نا عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص
بعد حتى الآن نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة
البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا
يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألنجوج
عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم
ستون ذراعا في السماء نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة



فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه فبما يشبه الولد. نا ابن سلام
قال انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع
الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد
الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
من زيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان
الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه افرايتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه. نا بشر
ابن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها. نا ابو
كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه استوصوا بالنساء فان
المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته

وان تركته

١٧

وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء. نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا زيد بن وهب قال نا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار. نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ان الله وكل في الرحم ملكا
فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يخلقها قال يا رب
اذكر يا رب ام انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه
نا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس
يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي
به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت
الا الشرك. نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة



قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى
ابن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا.

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا. أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الأرض. وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة. دأب حال. إنا أرسلنا
نوحا إلى قومه إلى آخر السورة ثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني
أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ثنا أبو نعيم
قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة
والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه ثنا موسى
ابن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي
رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل ثنا إسحاق بن نصر قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا أبو حيان

عن

عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه في دعوة فرفع إليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع
الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم
إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة
ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى
غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك
الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي
ائتوا النبي فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره ثنا نصر بن علي بن نصر قال أنا أبو أحمد
عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قرأ
فهل من مدكر مثل قراءة العامة.

وإن إلياس لمن المرسلين

إذ قال لقومه ألا تتقون إلى وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير
سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود
وابن عباس أن إلياس هو إدريس.

باب ذكر إدريس
وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا

نا عبدان قال أنا عبد الله بن المبارك قال أنا يونس عن الزهري ح وثنا
أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ
بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا
قال جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا
رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه
الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله
أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات
إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد
آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم

أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض
الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت
فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى
موسى فقال لي فعلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة
المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها
المسك

باب
قول الله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودا

وقوله تعالى إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وقول الله تعالى وأما عاد فأهلكوا بريح
صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها
فهل ترى لهم من باقية بقية نا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير
عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة
فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد

الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش
والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت
ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما
ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد نا خالد بن يزيد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ فهل من مدكر

قول الله عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين

الى قوله سببا طرقا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه
استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من
كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه رايت السد
مثل البرد المحبر فقال رايته نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش
ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب
بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث نا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين نا اسحاق بن نصر
قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال
يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف
ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
في جلد ثور اسود

وقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا

باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا

وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا وقوله عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم قال ابو
ميسرة الرحيم بلسان الحبشة نا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى

يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي
فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم ثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له
ابراهيم ألم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على
الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه
صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابراهيم مصور فما له يستقسم ثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى
امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما
بالازلام قط ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا
ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وقال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

ثنا مؤمل قال ثنا اسماعيل قال ثنا عوف عن ابي رجاء قال ثنا سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على شيخ طويل لا اكاد ارى راسه طولا
وانه ابراهيم ثنا بيان بن عمرو قال ثنا النضر قال انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس
وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر
اليه انحدر في الوادي الخلبة الليفة ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن
بن اسحاق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة ثنا
سعيد بن تليد الرعيني قال انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا
ثنا محمد بن محبوب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا
معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته
انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها ثانية فاخذ مثلها



او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم
لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوما
بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء ثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال انا
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم ثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان
لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي ثنا
اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر
حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض
اشفع لنا الى ربك ويقول وذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى موسى
تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا وهب
ابن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال
الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس

مع سعيد

مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسماعيل
وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا
معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم
قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له
الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال
رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل
ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم
تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد



نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك
عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم
عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فإن هاهنا
بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض
كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن
هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين
فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين
لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الإنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم
فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم و
أنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسماعيل فجاء إبراهيم
بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه
قال فإذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
إسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل

أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك
أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم
ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على
الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال
فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم
أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا
فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت
عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام
إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسماعيل إن الله
أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني
أن أبني هاهنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا
القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع
البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم فاعتبر الله



ابن محمد قال اخبرنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسماعيل
وام اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسماعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على
صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته
ام اسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى
لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة
وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير
فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت
ام اسماعيل فجعلت تحفن قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه لو تركته كان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر
فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل اتاذنين لنا ان نكون معك
او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسماعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له

اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم
انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسماعيل فقالت امراته
ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم
صلى الله عليه بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل ان ربك امرني ان ابني
له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال قال فقاما
فجعل ابراهيم يبني واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم نا موسى بن
اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت
ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت
ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة
بعد فصله فان الفضل فيه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة



اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم فقلت يا
رسول الله قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال إسماعيل عبد الله بن
محمد بن أبي بكر. نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. نا قيس بن حفص وموسى بن
إسماعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد قال نا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني
عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك
هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

آل

باب قوله تعالى
ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية

لا توجل لا تخف. وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية. نا أحمد بن صالح
قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. ويرحم الله لوطا لقد
كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله عز وجل واذكر
في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد

نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم
فقال ارموا وأنا معكم كلكم

إسماعيل

قصة إسحاق بن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم

فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه

الآية

نا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم



قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

باب

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى فساء مطر المنذرين

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد

باب

فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون

بركنه بمن معه لأنهم قوته. تركنوا تميلوا. فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم
واحد. يهرعون يسرعون. دابر آخر. صيحة هلكة. للمتوسمين للناظرين.
لبسبيل لبطريق. نا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن أبي إسحاق عن
الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه فهل من مدكر

باب قول الله عز وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا

كذب أصحاب الحجر موضع ثمود. وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو المنزل نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله

عليه

عليه وذكر الذي عقر الناقة وقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كأبي زمعة
نا محمد بن مسكين أبو الحسن قال نا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكرياء قال
نا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه لما نزل الحجر
في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد
وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه أمر بإلقاء الطعام. وقال أبو ذر عن النبي
صلى الله عليه من اعتجن بمائه نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه
أرض ثمود الحجر واستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه أن
يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر
التي كان تردها الناقة. تابعه أسامة عن نافع نا محمد قال أنا عبد الله عن
معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم
ثم تقنع بردائه وهو على الرحل نا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا أبي قال سمعت
يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم نا إسحاق
بن منصور قال أنا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب قول الله عز وجل



لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا نا محمد قال أخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن
الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه
رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة
إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر نا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن عبد الملك بن عمير
عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر فإنكن صواحب
يوسف فأم أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق
نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف نا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية قال نا جويرية
بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت

في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته نا محمد بن سلام قال أنا ابن فضيل قال
نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل
قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي
حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت
حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه
سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا
أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها أو كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم
من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا
من يئست نا عبدة قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب قول الله عز وجل وأيوب إذ نادى ربه



باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا

قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى

باب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى قوله مسرف كذاب



من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه ليلة أسري به فقال موسى آدم
طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة إلى وأنا أول المؤمنين

يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن
السماوات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين نا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا بنو إسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل

ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان تشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من
ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

نا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في
ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى
عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما
الذي قص الله في كتابه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار
قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا
أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا
فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في
مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت

جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا وكان
للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال
وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا
في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده
هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها

فأبوا

علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله

فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار سفيان
كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى
لو كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين ثم قال لي سفيان سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من
انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته
منه نا محمد بن سعيد الاصبهاني قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضراء الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر نا علي بن خشرم
نا سفيان بطوله

باب

نا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة نا اسحاق
ابن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب

نا ابو اسحاق قال نا محمد بن يوسف قال نا علي ابن خشرم نا سفيان بهذا

بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا
لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه
ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله
وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن
بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها نا أبو الوليد قال
نا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على أصنام لهم

متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا نا ابن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه قال عليكم بالأسود منه فإنه
أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية

قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها
العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض
صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا إلى قوله وكانت من القانتين

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد

نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد
الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية
بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب
الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه نحوه نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله نا عبد العزيز بن عبد
الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه



ثم تلوته على أبي بن علي فقيل أن الخلو فقال رسول الله صلى الله عليه فحج آدم موسى

نا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا إلى قوله وكانت من القانتين

نا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب إن قارون كان من قوم موسى

لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق

باب قول الله عز وجل وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين

لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأس تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم

باب قول الله عز وجل وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو مليم

قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم

نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه

نا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت



يتعدون يجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تأتيهم إلى
قوله خاسئين. بئيس شديد

باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت. أوبي معه سبحي معه أن اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم نا عبد الله
بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف
على داود القرآن وكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا
من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن
عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال
فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا
رسول الله قال لا أفضل من ذلك نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي
العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه ألم أنبأ أنك تقوم الليل
وتصوم فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام
فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن عمرو
ابن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه أحب الصيام إلى

فقال له رسول الله صلى الله عليه أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته يا رسول الله

فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما

بن دينار

الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب

قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إلى ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء
الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة
واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكرياء ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه
وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء نا محمد قال نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد
قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان وأيوب حتى أتى فبهداهم
اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال
نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه يسجد
فيها

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب

الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشيا
طين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين
القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى العذاب



[illegible] حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربه فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد
الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب
بغير حرج. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه
فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت
دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد
من إنس أو جان مثل زبنية جماعته زبانية. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل
فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع
أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما
أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك
وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن

داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول
إلا المدية.

باب قول الله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة إلى قوله عظيم

يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل إلى قوله فخور ولا تصعر الإعراض بالوجه. حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم. حدثنا إسحاق قال أنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم.

باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية

قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم.

قوله ذكر رحمت ربك عبده زكرياء إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا

قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب أنى يكون لي غلام وكانت
امرأتي عاقرا إلى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب
فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث
حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء. حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال
حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة أسري



ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه وقوله تعالى إن الله اصطفى آدم و
نوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون
من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل. نا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم

باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك إلى قوله أيهم يكفل مريم

يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها. نا أحمد بن رجاء
قال نا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة.

قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم إلى قوله كن فيكون

يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل

الكهل

الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى. نا آدم قال
نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي
صلى الله عليه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون. وقال ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج
في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط. تابعه
ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري.

قوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم إلى وكيلا

قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
نا صدقة بن الفضل قال نا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة
ابن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل. قال الوليد حدثني
ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها

نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت
ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما. قال ابن عباس

نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان
كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية نا
مسلم بن ابراهيم قال جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لم يتكلم في
المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى يريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة
وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على ثديه يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه يمص اصبعه ثم مر
بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل نا ابراهيم بن
موسى قال انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليلة اسري به لقيت
موسى قال فنعته النبي صلى الله عليه فقال ربعة فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل
الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه فقال ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت
باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل
لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك نا

محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى
فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط نا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى
عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال
ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني
الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع نا احمد
بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه طافية قلت من
هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا
والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن

من ذا

ابى

يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء
اولاد علات ليس بيني وبينه نبي نا
محمد بن سنان قال فليح بن سليمان قال هلال
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه انا اولى

النبي صلى الله عليه رأى عيسى رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو
فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني **حدثنا** الحميدي قال نا سفيان قال سمعت
الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد
الله ورسوله **نا** محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان
قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان
له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول
أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن
يوسف يذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر
فقاتلهم أبو بكر

نزول عيسى ابن مريم عليه السلام

نا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن
المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

حتى

حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإن
من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا **نا** ابن بكير قال
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأو زاعي

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال
عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال إني سمعته يقول إن
مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس
أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر
وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من
الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي
وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته
يقول ذاك وكان نباشا **نا** بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق
يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **نا** محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر



قال شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم
حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال النبي صلى الله عليه فمن نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال
نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال
أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه
شعبة عن الأعمش نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا
فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو

عن طاوس

عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله
عليه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا الأوزاعي قال نا حسان
بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه قال بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار نا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة
بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم نا محمد قال نا حجاج قال نا جرير عن الحسن قال نا جندب بن عبد
الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي
صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة

حديث الأبرص والأقرع والأعمى

قال أحمد بن إسحاق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا إسحاق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه ح
وحدثني محمد قال نا عبد الله بن رجاء قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد
الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن ثلاثة
في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال
أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي
لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن

أبرص وأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها
وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به
الناس فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا
فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه
أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه
في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك
الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت
كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله
لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك
وسخط على صاحبيك

أم حسبت أن أصحاب الكهف

الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم
صبرا شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب

الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

ثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى
غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل
رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق
من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا
وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز
فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان
شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي
وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت
أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة
دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه
فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر
بامرأة تجرر ويلعب بها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم
يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله نا سعيد بن
تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في
يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم نا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انه قد كان فيما
مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب نا محمد بن
بشار قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا
وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه اقرب بشبر فغفر له نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح

ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما
هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم نا علي قال نا
سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله
نا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما
ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسهما منه وتصدقا نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة
بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى
الله عليه الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا
يخرجكم الا فرارا منه نا موسى بن اسماعيل قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة

للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب
الله له إلا كان له مثل أجر شهيد نا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه فكلمه أسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك
الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه
الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها نا آدم قال نا شعبة قال
نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا
قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه فأخبرته فعرفت في
وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون نا أبو الوليد قال نا أبو عوانة عن قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه أن رجلا كان قبلكم رغسه
الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط
فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك
قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر
سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه نا مسدد قال نا أبو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت

من النبي

من النبي صلى الله عليه قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى
أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى
عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال له لم فعلت قال خشيتك
فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول نا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك
وقال في يوم راح نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال كان الرجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي
الله فتجاوز عنه نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي
ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي
ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال
غيره خشيتك نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار
لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض نا آدم
قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا بشر بن محمد قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه قال
بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه



باب مناقب قريش

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية



معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من
قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن
رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين نا
أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن أبيه قال
حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قريش والأ
نصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله نا
أبو الوليد قال نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال هذا
الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب
وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله
ابن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وكان
أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي
أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال
من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال

النبي

النبي صلى الله عليه منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت
أربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا
ذلك

باب نسبة اليمن إلى إسماعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال نا سلمة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان
راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت
مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى
ابن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده
من النار نا علي بن عياش قال نا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال
سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل


لهم غنيم ايبان بن عيينة ما لم تجار تغزوا على رسول الله صلى الله عليه ما لم يقل نا مسدد قال
حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هاهنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله نا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن
صالح قال نا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله لها
وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله نا محمد قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن
محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها نا قبيصة قال
نا سفيان ح ونا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال النبي صلى الله عليه أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير
من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة نا محمد بن بشار

قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن
حابس قال للنبي صلى الله عليه إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه
وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه
جهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده
إنهم لأخير منهم نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال
يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

نا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد ثاب معه ناس من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب
الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمها
جرين فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة
المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن
أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر
ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس
أنه كان يقتل أصحابه نا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن



منهم، وروى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه، وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية.

باب قصة خزاعة

نا اسحاق بن ابراهيم قال نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة. نا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس، والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء،
قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوائب.

قصة اسلام ابي ذر

باب قصة زمزم

نا زيد بن اخزم قال نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير
قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر
كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لأخي انطلق الى هذا الرجل
كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير
وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه
واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب
قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت
غدوت الى المسجد لأسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل
يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له

ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فأرسلت
اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني
ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كأني اصلح نعلي
وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا
فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم
وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا
قوموا الى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالامس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه.

باب قصة زمزم وجهل العرب

نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان
تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين.

باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله. وقال البراء عن النبي صلى الله عليه انا ابن



عبد المطلب. نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي يا بني
فهر يا بني عدي ببطون قريش. وقال لنا قبيصة نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه يدعوهم قبائل قبائل
نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال
يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن
العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه الأنصار
خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه ابن
أخت القوم منهم

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه يا بني أرفدة. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدففان وتضربان
والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه
فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي
صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي
صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب من أحب أن لا يسب نسبه

نا عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان
النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين. وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى
الله عليه

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه

وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد. نا
إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين

نا محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة. نا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له
ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين. وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا
ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم
صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

نا محمد بن كثير قال انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

نا اسحاق بن ابراهيم قال انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد
ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله
عليه ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

نا محمد بن عبيد الله قال نا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل
الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه

نا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر
العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي
صلى الله عليه لا شبيه بعلي وعلي يضحك نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا اسمعيل عن ابي
جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وكان الحسن يشبهه نا عمرو بن علي قال ابن فضيل قال
اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وكان الحسن بن علي يشبهه

قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه بثلاث عشرة قلوصا
قال فقبض النبي صلى الله عليه قبل ان نقبضها نا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة نا عصام بن خالد قال نا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه قال أرأيت النبي صلى الله عليه كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض نا ابن بكير قال
نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر
فسألت فقيل احمر من الطيب نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على
رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء نا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا اسحاق بن منصور قال نا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه احسن الناس وجها
واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير نا ابو نعيم قال نا همام عن قتادة سألت
انسا هل خضب النبي صلى الله عليه قال لا انما كان شيء في صدغيه نا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء كان النبي صلى الله عليه مربوعا بعيد ما بين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة اذنه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحاق

عن ابيه الى منكبيه نا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحاق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله
عليه مثل السيف قال لا بل مثل القمر نا الحسن بن منصور ابو علي قال نا حجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه
بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن
ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم
قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك
نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه اجود
بالخير من الريح المرسلة نا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى
الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت من خير قرون
بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

والعصر ركعتين

كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم فكان
رسول الله صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى
الله عليه راسه نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا نا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها نا
سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
رسول الله صلى الله عليه ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله
عليه نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه اشد حياء من العذراء في خدرها نا محمد بن بشار قال
نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه نا علي بن الجعد قال انا
شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه نا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه اذا سجد فرج
بين يديه حتى نرى ابطيه قال ابن بكير نا بكر بياض ابطيه نا عبد الاعلى بن حماد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه كان لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو
موسى دعا النبي صلى الله عليه ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه نا الحسن بن الصباح



قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة. نا الحسن بن الصباح البزار قال نا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لأحصاه. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها
قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي. نا إسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام
فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم

يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه و
كذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل عليه السلام ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

نا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء قال نا عمران بن حصين أنهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل
يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل
من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن
يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء
فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا
عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد
تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر
الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا. نا
محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال



ثلاثمائة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول
الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن
يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم ثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حزم قال سمعت الحسن قال ثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه في
بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون
فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه فتوضأ ثم مد أصابعه
الأربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين أو نحوه ثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال أنا حميد عن أنس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه بمخضب من
حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا
عبد العزيز بن مسلم قال ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس
يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا
ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه
كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
ثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه على شفير البئر فدعا
بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وأبو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول
الله صلى الله عليه ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه فيه
ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ثنا محمد بن المثنى قال ثنا أبو أحمد
الزبيري قال ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء
فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه
دين فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله



ولا يبلغ ما خرج يسير ما عليه فأكل معه لكي لا يفتضح على الغداء فما بقي شيء حول بيدر من بيادر
التمر من عائشة آخر ثم جلس عليه فقال ادع غرماءك فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم نا
موسى بن إسماعيل قال نا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن
أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر
جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا
أدري هل قال امرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك
قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته
يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما
كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه فأصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم
كم مع كل رجل منهم أناس غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال نا مسدد
قال نا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل

الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض
الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت
إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه الإكليل نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن كثير
أبو غسان قال حدثنا أبو حفص اسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت
نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول
إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أنا عثمان بن عمر قال أنا معاذ بن
العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه نا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل
يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى
المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه فضمه إليه تئن أنين الصبي
الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها نا إسماعيل قال
حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه
إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه فوضع يده عليها فسكنت نا محمد بن بشار
قال نا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة

فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه فتنة الرجل
في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب
قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب فقال عمر ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله ثنا يحيى
قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال قال إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه ثلاث
سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي
الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز ثنا
سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة ثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم

أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان
يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم
من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ثنا محمد بن الحكم قال أنا النضر قال
أنا إسرائيل قال أنا سعد الطائي قال أنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي
صلى الله عليه إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال
يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى
قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه
من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى
فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت
النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال
عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن
افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله
عليه يخرج ملء كفه ثنا عبد الله بن محمد قال أبو عاصم قال سعدان بن بشر قال
أبو مجاهد قال محل بن خليفة قال سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه ثنا سعيد

هل

لتفتحن

وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم

ابن ابي حبيب قال حدثنا عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله
لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا
ولكن اخاف ان تنافسوا فيها. نا ابو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن
تقع خلال بيوتكم مواقع القطر. نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن
زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه وبالتي
تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن. نا ابو نعيم قال عبد العزيز
ابن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي
اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في
مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال نا ابراهيم عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به

وعن ابن شهاب

وعن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن
نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله
وماله. نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسالون الله الذي لكم. نا محمد بن عبد الرحيم قال ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم قال
ابو اسامة قال شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم. وقال محمود نا ابو داود قال
انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة. نا احمد بن محمد المكي قال عمرو بن يحيى بن سعيد
الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان
وبني فلان. نا يحيى بن موسى قال الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى
الله عليه عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. نا

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة
قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر نا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو
قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وأشهد أن
علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت
النبي صلى الله عليه الذي نعته نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه فلأن أخر من السماء

أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت
النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة نا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما
يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا
الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون نا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد
قال أنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في
بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي فقد حبط
عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع
المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من
أهل الجنة نا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن
نا محمد بن يوسف قال نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال نا زهير بن معاوية



قال لنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال
له ابي يا ابا بكر كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم اسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء
يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال
اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده
قال ووفى لنا ثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله

عليه

عليه اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور
ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه فنعم اذا ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال كان
رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي

في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر
مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في المنام أني أهاجر
من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
لأخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها
بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق
الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض النبي صلى الله عليه فسألتها فقالت أسر إلي
أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي
وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين
فضحكت لذلك حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه فأخبرني
أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب

(في الهامش: فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا — أصل)

يدني ابن عباس

يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه
أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة
ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات
فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي
منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان
ذلك آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة أخرج النبي صلى الله عليه ذات يوم الحسن
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه نعى
جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط
قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل
النبي صلى الله عليه إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثني أحمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد
الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق
سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر
بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا

(في الهامش: ابني — قلت)



سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال حدثني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه فنزع أبو بكر ذنوبين

باب قول الله يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله

ما يكذب محمد

صلى الله عليه فذكروا

صلى الله عليه فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه شقتين فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس

يونس قال شيبان

ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثني خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي

صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله نا عبد الله
بن أبي الأسود قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون نا الحميدي
قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي
أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه أعطاه
دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا
بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال
سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول الخير معقود
بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها
أضحية نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة نا قيس بن حفص قال نا خالد بن
الحارث قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الخيل
معقود في نواصيها الخير نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر

فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال ما
أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول
صبح رسول الله صلى الله عليه خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس و
أحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين نا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي الفديك عن
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا أنساه قال
ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه

ومن صحب النبي صلى الله عليه أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نا أبو سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون
فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب

فقطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت أرواثها وآثارها حسنات له



أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح نا إسحاق قال انا النضر قال انا شعبة
عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه خير
أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن نا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه

وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية. وقوله إلا تنصروه فقد نصره الله الآية قالت
عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه في الغار نا عبد الله
ابن رجاء قال انا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول
الله صلى الله عليه حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا
أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي
إليه فإذا صخرة فأتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه فيه
ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه
ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه

إلى الصخرة

إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه
بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فوافقته قد
استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال
فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له
فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا نا محمد بن سنان قال
نا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر
تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح
قال نا سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه
الناس وقال إن الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد
ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه إن من
أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن



أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال
كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن
عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا

قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي
حدثنا معلى بن أسد وموسى قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا
ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير
في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته
أنزله أبا يعني أبا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت
إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا أحمد بن أبي الطيب
قال حدثنا إسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله
أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه إذ أقبل أبو بكر

آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه أما صاحبكم فقد غامر فسلم
وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي
فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو
بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتمعر حتى
أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى
الله عليه إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم
تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه بعثه على
جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها
قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه
الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي
صلى الله عليه فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا
فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن



نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان
احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه انك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا
ثوبه نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على
هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم
وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام
ابن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه
مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى
الله عليه قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي
رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه فقبله قال بابي انت وامي طبت
حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد
مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه

فلن

لن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد
بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو
عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني
قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن
الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح
فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه فاخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن
الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله
بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين نا محمد
بن كثير قال انا سفيان قال نا جامع بن ابي راشد قال نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي
الناس خير بعد النبي صلى الله عليه قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان
قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم



ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته. نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ
مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش.
نا محمد بن مسكين أبو الحسن قال نا يحيى بن حسان قال نا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد
بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج
ووجه ها هنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند
الباب فقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل
أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني

فقلت

إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا
عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها
قبورهم. نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق
وشهيدان. نا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا وهب بن جرير قال نا صخر عن نافع أن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر
الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي
بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن
قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت. نا الوليد بن صالح
قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك
لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت

وأبو بكر وعمر، وانطلقت وأبو بكر وعمر، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما، فالتفت فإذا
علي بن أبي طالب. حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال: ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال: سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه قال: رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يصلي فوضع
رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا، فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال: أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال: ثنا عبد العزيز بن الماجشون قال: ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال: قال النبي صلى الله عليه: رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة، وسمعت
خشفة فقلت: من هذا؟ فقال: هذا بلال، ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت: لمن هذا؟ فقال: لعمر، فأردت
أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك، فقال عمر: بأبي وأمي يا رسول الله، أعليك أغار. حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال: ثنا الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه إذ قال: بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر، فذكرت غيرته فوليت مدبرا، فبكى عمر وقال: أعليك
أغار يا رسول الله. حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال: ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
قال: أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال: بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى
الري يجري في ظفري أو في أظفاري، ثم ناولت عمر، فقالوا: فما أولته؟ قال: العلم. حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير قال: ثنا محمد بن بشر قال: ثنا عبيد الله قال: حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد

الله بن

الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه قال: أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب، فجاء أبو بكر
فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا، والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن. قال ابن جبير: العبقري عتاق الزرابي، وقال يحيى: الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى
الله عليه وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن
عمر قمن فبادرن الحجاب، فأذن له رسول الله صلى الله عليه، فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه
يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب، فقال عمر: فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله، ثم قال عمر: يا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه، فقلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه، فقال
رسول الله صلى الله عليه: إيها يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط
إلا سلك فجا غير فجك. حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا يحيى عن إسماعيل قال: ثنا قيس قال: قال عبد الله: ما
زلنا أعزة منذ أسلم عمر. حدثنا عبدان قال: أنا عبد الله قال: أنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه
سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم، فلم
يرعني إلا رجل آخذ منكبي، فإذا علي بن أبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل
عمله منك، وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، وحسبت أني كنت كثيرا أسمع
النبي صلى الله عليه يقول: ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر. حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال: ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال: صعد النبي صلى الله عليه أحدا ومعه
أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم، فضربه قال: اثبت أحد، فما عليك إلا نبي وصديق أو شهيدان. حدثنا

فاستحالت غربا
ابن زايد صح
الزرابي

وخرجت أنا وأبو بكر وعمر صح

برجله صح



يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب. نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم. نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر. زاد زكرياء بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر. نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين. نا الصلت بن محمد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا أيوب عن ابن أبي

مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه. قال حماد بن زيد نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا. نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال نا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان. نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان. نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر
ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فإذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى
بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها. حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب
أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة
قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت
إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد
أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه
ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي
من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد
فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين. حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر
وعثمان فرجف وقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم. تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز. حدثنا موسى قال حدثنا أبو
عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم
قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين
لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها
الآن معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان

وفيه مقتل عمر بن الخطاب. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة
ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل
أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه

ما عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا
ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي
ارى واما نواحي المسجد فما يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم
عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد
رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس
وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا
انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال
يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام
المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر

ابن الخطاب ان

يدفن

ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك
عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه به اليوم على
نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب
يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا
الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية
له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم
ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا
فانهم وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا
به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال
الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد
الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد

اصل

اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ
من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم
واوصيه بذمة الله وذمة

أجمعين فقال له من قرابته من رسول الله صلى الله عليه والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك
لئن أمّرتك لتعدلن ولئن أمّرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال عمر توفي رسول الله وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه لعلي أنت مني وأنا منك
نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم نا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه وإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه
ففتح الله عليه نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل
بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك
وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا

صلى الله عليه

فقلت يا أبا

وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله
عليه أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره
فجعل يمسح عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب مرتين نا محمد بن رافع قال نا حسين عن زائدة عن أبي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت
النبي صلى الله عليه ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة شكت
ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه إلينا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا
أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا
ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي
فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد
قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه أشبهت خلقي وخلقي نا أحمد بن أبي بكر قال نا محمد بن إبراهيم
ابن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان
ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب

رجل إلى

فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله



فيطعمنا وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها نا عمرو بن علي
قال نا يزيد بن هارون قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى
الله عليه التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال
لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني
والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولأعملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر
قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد
قال نا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسمي الحواريون لبياض ثيابهم نا خالد
ابن مخلد قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف
قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف

فقال عثمان وقالوه فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي
نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه نا عبيد بن إسماعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف
قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا نا مالك بن إسماعيل
قال نا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي
حواريا وإن حواري الزبير نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد
الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير
على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه فقال فداك أبي وأمي نا علي بن حفص قال
نا ابن المبارك قال أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك
ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وهو عنه راض نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال
نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الأيام التي
قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه غير طلحة وسعد عن حديثهما نا مسدد قال نا
خالد قال نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه
قد شلت

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وهو سعد بن مالك نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى
الله عليه ابويه يوم احد نا المكي بن ابراهيم قال نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام نا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة قال
نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام
تابعه ابو اسامة قال نا هاشم نا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن اسماعيل عن قيس قال
سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه

منهم ابو العاص بن الربيع نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله
عليه فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله
صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني
وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت
عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن
علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في
مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه انت اخونا ومولانا نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده نا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه واعجبه
واخبر به عائشة

ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه

نا قتيبة قال نا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المخزومية فقالوا
من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه نا علي قال نا سفيان قال ذهبت
اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه
ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
النبي صلى الله عليه فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها نا الحسن
ابن محمد قال نا ابو عباد يحيى بن عباد قال نا الماجشون قال نا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما
وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما
تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه
رسول الله صلى الله عليه لاحبه نا موسى بن اسماعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد

حدث عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن
ابن المبارك أنا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن
أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال أعد **وحدثني** سليمان
ابن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة بن
زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما
ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه
لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي
صلى الله عليه وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام
كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها
ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو
كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه قال لها إن عبد الله
رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

نا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء

حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله
عليه الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى
والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه من فيه إلى في نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو
منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك
أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى
قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه

الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني
من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال
أليس فيكم أو منكم

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

نا عمرو بن علي قال نا عبد الأعلى قال نا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس أن رسول
الله صلى الله عليه قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح نا مسلم
بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه لأهل نجران لأبعثن
حق أمين فاستشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه الحسن نا صدقة قال نا ابن
عيينة قال نا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن
إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين



نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه
أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال نا محمد بن الحسين بن إبراهيم
قال حدثني حسين بن محمد قال نا جرير عن محمد عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه
وكان مخضوبا بالوسمة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء
قال رأيت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه نا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك نا يحيى بن معين وصدقة قالا أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن
ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي وقال
عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه
يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه
وقال النبي صلى الله عليه هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة نا أبو نعيم قال
نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال أنا جابر بن عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه
يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا نا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال نا إسماعيل عن قيس

أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

ذكر ابن عباس رضي الله عنه

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه
إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة نا أبو معمر قال نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب نا
موسى قال نا وهيب عن خالد مثله

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

نا أحمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم وقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ
جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم

مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول استقرئوا
القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال
لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال إن عبد
الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم
أخلاقا وقال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب



ومعاذ بن جبل. حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون
استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة
أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد
والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي
صلى الله عليه فاه إلى فيّ فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى
الله عليه حتى نأخذ عنه فقال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه من ابن
أم عبد. حدثنا محمد بن العلاء نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال
حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه لما نرى من دخوله ودخول
أمه على النبي صلى الله عليه.

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال نا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي
مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه
قد صحب رسول الله صلى الله عليه. حدثنا ابن أبي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قيل
لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه. حدثنا
عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية
قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر.

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة

عن عمرو

قال

عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني.

فضل مناقب عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه. حدثنا آدم قال نا شعبة ح
ونا عمرو قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد
الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد
قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على
فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وعلى أبي بكر. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها. حدثنا عبيد
بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة. حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه لما كان في

عن مرة

والباب الذي بعده مختلط على النسخ
واول الجزء بعد تفسير قوله
تعالى فبما نقضهم ميثاقهم



مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدًا حرصًا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

مناقب الأنصار

والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم الآية حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يومًا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسًا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشًا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فدعا الأنصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديًا أو شعبًا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أو قال أبو القاسم صلى الله عليه لو أن الأنصار سلكوا واديًا أو شعبًا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

باب إخاء النبي صلى الله عليه بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يومًا وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئًا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرًا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت



[illegible] بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤونة ويشركونا في التمر قالوا
سمعنا وأطعنا

حب الأنصار

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن
ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله نا مسلم بن إبراهيم
قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار نا يعقوب
بن إبراهيم بن كثير قال نا بهز بن أسد قال نا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس
بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين

أتباع الأنصار

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم
قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا
منا فدعا به فنميته ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد نا آدم قال نا شعبة قال

نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد
اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم
منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد
الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى
النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة
قال نا قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عبادة نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو
الحارث وبنو ساعدة نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد
الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو
أسيد ألم تر أن النبي خير الأنصار فجعلنا أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن



حضيرة أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض. حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم بعدي أثرة

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة

نا آدم قال نا شعبة قال نا أبو إياس عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة. وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار. نا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة. حدثني محمد بن عبيد الله قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى أبو علي قال نا شاذان أخو عبدان قال نا أبي قال أنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. نا أحمد بن يعقوب قال نا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم



قال إن الأنصار كرشي وعيبتي وإن الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

منقبة سعد بن معاذ رضي الله عنه

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن المثنى قال نا فضل بن مساور ختن أبي عوانة قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش قال نا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

نا علي بن مسلم قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس إن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا نا إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو



أبو زيد قال أحد عمومتي

مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو
طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من
النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه ينظر إلى القوم فيقول أبو
طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

نا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لأحد يمشي على
الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد
من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث حدثني عبد الله
بن محمد قال نا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما
ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي
لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه فقصصتها
عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض

وأعلاه في

وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة
العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة نا معاذ
قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء
فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق
فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود
ووهب عن شعبة البيت

تزويج النبي صلى الله عليه خديجة وفضلها

حدثني محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ح وحدثني صدقة قال أنا
عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه قال خير
نسائها مريم وخير نسائها خديجة نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال كتب إلي هشام عن
أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة هلكت قبل
أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن نا قتيبة بن سعيد قال نا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة

يسعهن



من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال نا أبي قال نا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له
كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد نا
مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب نا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن عمارة إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

نا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد
الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن
جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه هل أنت مريحي
من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا

من وجدنا

من وجدنا عنده وأتيناه فأخبرناه قال فدعا لنا ولأحمس

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني إسماعيل بن خليل قال أنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي
فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله.

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

قال وقال عبدان أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي
أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك
قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من
الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى قال نا سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على
النبي صلى الله عليه الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال
زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها

من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم
ابن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل
عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال
لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا
احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج
زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه الى
السماء فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء
ابنة ابي بكر قالت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله
ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيك مؤونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك
وان شئت كفيتك مؤونتها

فلما راى

رأيت

بنيان الكعبة

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت

عيناه

عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن
الزبير

ايام الجاهلية

نا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة
قالت كان عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه نا مسلم قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم
رسول الله صلى الله عليه واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه ان
يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
كان عمرو يقول نا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال سفيان ويقول ان هذا لحديث له شان نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن بيان ابي بشر
عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال
انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف
يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس نا فروة بن ابي المغراء قال نا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان

ازاره

يصومه

لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة
وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت
عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي
فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم
لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك
ما أنت مرتين نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبي إسحاق عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير
فخالفهم النبي صلى الله عليه فأفاض قبل أن تطلع الشمس نا إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا نا أبو نعيم قال نا
سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن
يسلم نا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه

فجاء

فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت
تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك
فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه نا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال أنا نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل
الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى
الله عليه عن ذلك نا أبو النعمان قال نا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك
فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا قطن أبو الهيثم قال نا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن
عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به
عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا
البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل
من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني
رسالة مرة من الدهر قال نعم قال وكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك
فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال
ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم

فلا وأين عقاله

فكتب

إلى رجل إذ أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا
آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان
أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت
أن تؤدي مائة من إبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك إنك لم تقتله
فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي
بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوم قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله
صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم
في الإسلام وقال ابن وهب أنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن
عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
سفيان الجعفي قال أنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها
الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس
من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان
يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه نا نعيم بن حماد قال نا هشيم عن حصين عن عمرو

بن ميمون

ابن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجا
هلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء
بالأنواء

باب

مبعث النبي صلى الله عليه محمد

ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان نا أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال
أنزل على رسول الله صلى الله عليه وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة
فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه

باب

ما لقي النبي صلى الله عليه وأصحابه من المشركين بمكة

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا بيان وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى
الله عليه وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق
رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب على غنمه نا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه

النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا
يكفيني ولقد رأيته بعد قتل كافرا بالله. نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من
قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع
راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية
ابن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او
ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر. حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
قال حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل
مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل
الله الا من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم. نا عياش بن الوليد قال نا الوليد
ابن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى
الله عليه قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد

الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة ابي
عمرو بن العاص

اسلام ابي بكر الصديق

حدثني عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن
وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر

اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه.

حدثني اسحاق قال نا ابو اسامة قال نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا
اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني
لثلث الاسلام

ذكر الجن

وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. نا عبيد الله بن سعيد قال نا
ابو اسامة قال نا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه بالجن
ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة. نا موسى بن اسماعيل
قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه
اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما

أبغني انا

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه.

ثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ
أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع
من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما
شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي
فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل
قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه حتى أمسى فعاد
إلى مضجعه فمر به علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فأقام معه ثم
قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره
قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت
كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم
تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثني قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم
عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم
عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا
إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا
سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس ثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره
وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك
فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل ثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل
فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي
له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني



قال لكن كاهنتهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق
جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها
بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله
إلا أنت فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل
فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال نا
يحيى قال نا إسماعيل قال نا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر
على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض مما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال نا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه أن يريهم آية فأراهم القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما **نا** عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر **نا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه بمنى فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله **نا** عثمان بن صالح قال نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق على زمان
رسول الله صلى الله عليه

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر

قبل المدينة

قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي
صلى الله عليه **نا** عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود
ابن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى
المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك
فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى
الله عليه ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه
الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه
ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله عز وجل بعث محمدا بالحق
وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله
عليه وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته والله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أبو بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي
كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة
فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان



موت النجاشي

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه

قصة أبي طالب



قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب
ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت
نا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه نا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه **حديث الاسراء**
وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

نا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ
اتاني ات فقد وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني
به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل

قال

قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح

خ

جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به
ونعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا
نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة
أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران
في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي
الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال بم أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعا
لجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
إلى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي. نا الحميدي قال نا سفيان قال نا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم

وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه بمكة وبيعة العقبة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا أحمد بن صالح قال نا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد
الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي
صلى الله عليه في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن
كانت بدر أذكر في الناس منها. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر
بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما البراء بن
معرور. حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا
وأبي وخالي من أصحاب العقبة. نا إسحاق بن منصور قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو له كفارة ومن أصاب من
ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت

في الدنيا



أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا
ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثني فروة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي
فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض
نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ثنا معلى قال
ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين
أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا
من عند الله يمضه ثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة
وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي

إلى أنها

إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش قال
سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا
إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا مسدد
قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي
قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن
عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه
إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكرياء بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة
أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد ثنا هشام عن أبيه
قال أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال ثنا روح
قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث
بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني
مطر قال ثنا روح قال ثنا زكرياء بن إسحاق قال ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين قال [illegible] كان [illegible] عشرة [illegible]
بعد [illegible] مكة او صعد ثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما
عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خيره الله بين ان
يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه ان
من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
الا خلة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم
اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع
وارتحل معه ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب

قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما
شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان
يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان
نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي
صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له

بذلك

قالت عائشة



أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستأذن فأذن
له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم. قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه
ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل منحتهما ورضيفهما حتى ينعق قال علي منه ينعق الكلام كالبهيمة تسمع الصوت
ولا تعقل بهما عامر بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي
سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر دية
كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل
منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا
وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا

فقال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله

وهو لبن منحتهما

أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم

انطلقوا

انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي
من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض
وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم
أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى
بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا
لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم
بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم
أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف
عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وأبا
بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه من مكة فكانوا يغدون
كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظا
فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته
يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه

رهم

بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع
الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير
رسول الله صلى الله عليه يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه فأقبل
أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله
صلى الله عليه في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه حين بركت به راحلته هذا إن شاء
الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل
اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار
والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثني عبد الله بن
أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء أنها صنعت سفرة للنبي صلى
الله عليه وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق نا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه إلى المدينة تبعه سراقة
بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك

فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه فمر براعي فقال أبو بكر فأخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكرياء بن يحيى عن أبي أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت
المدينة فنزلت بقباء ثم أتيت النبي صلى الله عليه فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وهي حبلى نا قتيبة عن أبي
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير
أتوا به النبي صلى الله عليه فأخذ النبي صلى الله عليه تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل
بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه حدثني محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال
نا عبد العزيز بن صهيب قال نا أنس بن مالك قال أقبل النبي صلى الله عليه إلى المدينة
وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه شاب لا يعرف قال فيلقى
الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل
قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وكان
آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار
فجاءوا إلى نبي الله صلى الله عليه فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب

جاء نبي الله

جاء نبي الله

نبي الله صلى الله عليه وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله صلى
الله عليه فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله صلى الله عليه فأقبل يسير حتى نزل
جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف
لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه ثم رجع
إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري
وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه
جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني
سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني
قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيَّ ما ليس فيَّ فأرسل نبي الله صلى الله عليه
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه
قالوا للنبي صلى الله عليه قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا

قال

ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله
ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت
فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج
قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الأولين
أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم

بأربعة

نقصه

نقصه من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ثنا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وحدثنا مسدد قال أنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من
أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه أن
نغطي رأسه ونجعل على رجليه من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا يحيى بن بشر

بها

قال أنا روح قال أنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله
بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن
كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك
فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده
نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه
قال أنا إسماعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب
قال وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني
عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر
فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
حدثني أحمد بن عثمان قال أنا شريح بن مسلمة قال أنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي

اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى
قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل ففرشت لرسول الله صلى الله عليه
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع
قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا
رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء
فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها فقبل
خدها وقال كيف أنت يا بنية. نا سليمان بن عبد الرحمن قال نا محمد بن حمير قال نا إبراهيم بن أبي عبلة
قال ان عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه قال قدم النبي صلى الله عليه
وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم. وقال دحيم نا الوليد قال نا الأوزاعي
قال حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها. نا أصبغ
قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال
لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى
كفار قريش: وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام. وماذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام. تحيينا بالسلامة أم بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام. يحدثنا الرسول بأن سنحيا
وكيف حياة أصداء وهام.

قال

نا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار
فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت
يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما. نا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي ح
وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد
فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وأصحابه المدينة

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب
بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال. وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم
مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في
عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه ثم قدم النبي صلى الله عليه فما رأيت أهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى
الله عليه فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل. نا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله
والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

المدينة

أي صوته باكيا

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أنه دخل على عثمان وقال
بشر بن شعيب أخبرني أبي عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه إسحاق الكلبي قال حدثني الزهري
مثله **نا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أنا مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى
أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم
يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص
لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة **نا**
موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم
العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم
في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك

حدثني

أن الله

أن الله أكرمه قالت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال أما هو فقد جاءه والله
اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت والله
لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله **حدثني** عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا في دخولهم في الإسلام **نا**
محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم
بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل
قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم **نا** مسدد قال نا عبد الوارث **ح** وحدثني إسحاق بن
منصور قال أنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال نا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني
أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم
وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله
حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال
ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال

عندها

أربع عشرة

قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه معهم يقول اللهم
انه لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

ثنا ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول
الله صلى الله عليه ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

ثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم امض لاصحابي هجرتهم

ومرثيته لمن مات بمكة ثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن
مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان
تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة

ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان توفي بمكة
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا
المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء ثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله
عليه بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه
النبي صلى الله عليه بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه
مقدم النبي صلى الله عليه المدينة فأتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال
الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء
المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله



وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي
فجاءت اليهود فقال أي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا
فقال النبي صلى الله عليه أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد
عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء
بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس
وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد
بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه المدينة ونحن نتبايع
وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه

حين قدم المدينة وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب نا مسلم بن إبراهيم قال نا
قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود قال نا أحمد
أو محمد بن عبيد الله الغداني قال نا حماد بن أسامة قال نا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثني
زياد بن أيوب قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله

هادوا صاروا يهودا

وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه نحن أولى بموسى
منكم ثم أمر بصومه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه رأسه نا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه

إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال نا معتمر قال أبي قال نا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله
بضعة عشر من رب إلى رب نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت
سلمان يقول أنا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة
عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي • غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن أبي إسحاق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل
له كم غزا النبي صلى الله عليه من غزوة قال تسع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو
العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابن إسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه الأبواء
ثم بواط ثم العشيرة

قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة

ذكر النبي صلى الله عليه من يقتل ببدر



حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد أويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إلى

فينقلبوا

فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله تعالى إذ تستغيثون ربكم

إلى قوله شديد العقاب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب عدة أصحاب بدر



دعاء النبي صلى الله عليه على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام

حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

ابن خلف فلما كان يوم بدر [illegible] فقتله وقتل ابنه فقال ابن الاغر [illegible] امية نا عبدان بن عثمن
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قرا والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد
الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة
فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا
بثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثني فروة قال انا علي عن هشام
عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا
صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به
رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر
لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه

قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء
آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا
ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما نا الحميدي قال نا
سفيان قال نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد
بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي
صلى الله عليه ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار حدثني عثمان قال نا عبدة عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم ليعلمون ان الذي كنت
اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الآية

فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد قال انا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت

يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما
أصنع فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني
إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وأبا مرثد والزبير بن العوام
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي أن لا
أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس
أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا
له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من
أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو أحمد قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه يوم بدر إذا
أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو أحمد الزبيري

قال نا

قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فقال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال وإذا الخير ما جاء الله
به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن إبراهيم
قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ
التفت فإذا عن يميني وعن شمالي فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا
من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن
أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما
فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء نا موسى
ابن إسماعيل قال نا إبراهيم قال أنا ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة عينا وأمر عليهم
عن أبي هريرة
عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى
فاتبعوا آثارهم
موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا



فقال عاصم بن ثابت [...] القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله
لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلقوا بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت
والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت
اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي
جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه أبو
سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه
يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر
ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقترب

الجمعة وترك الجمعة وقال [...] حدثني الليث عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت
الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني
بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ بن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني
عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ثنا
سليمان قال أنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع
من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني إسحاق بن منصور أنا يزيد أنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة

أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبراهيم بن
موسى قال أنا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال يوم بدر
هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو
زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم
الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام حدثني
عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو
ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها
رسول الله صلى الله عليه فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه أخذها ثم طلبها
أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان
منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن
عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه قال بايعوني نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا

مع رسول الله صلى الله عليه تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى
لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى
الله عليه فذكر الحديث نا علي قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل النبي صلى الله عليه غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي
صلى الله عليه لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
عن معمر عن الزهري ح ونا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح
نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس ح ونا أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن
الزهري قال أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني
بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت
أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر فقلت من فعل هذا
فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت
في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما



واغترمن أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة
على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فا
ستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
على عقبيه القهقرى وخرجنا معه في نا محمد بن عباد قال أنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن
الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال إنه قد شهد بدرا نا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة بنت عمر
قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن
شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك
فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها نا مسلم قال نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه قال نفقة الرجل على أهله صدقة نا

وقلت إن شئت أنكحتك حفصة

أبو اليمان

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر
المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات
ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه نا موسى قال نا أبو عوانة
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا
مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه نا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد
بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه ح نا أحمد قال نا عنبسة قال نا يونس قال ابن
شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن
عتبان بن مالك فصدقه نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن
ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أن عمر استعمل قدامة بن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة نا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال نا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر
أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع قلت لسالم
فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه نا آدم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا نا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة
أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء فقالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم نا
ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر قال
نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب نا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما نا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح
اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني
زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قال ثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال نا سليمان التيمي قال نا انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال
وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير أكار قتلني نا موسى قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير
فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن
قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ثني اسحاق
بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ نا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر
النميري قال نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بيس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد

الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم
بأسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة
بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم في إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة
سهم

تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم. عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي. عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب
له بسهمه. علي بن أبي طالب الهاشمي. إياس بن البكير. بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي. حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش. أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي. حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة. خبيب
ابن عدي الأنصاري. خنيس بن حذافة السهمي. رفاعة بن عبد المنذر. أبو لبابة الأنصاري.
الزبير بن العوام القرشي. زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري. أبو زيد الأنصاري. سعد بن مالك الزهري.
سعد بن خولة القرشي. سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي. سهل بن حنيف الأنصاري. ظهير
ابن رافع الأنصاري وأخوه. عبد الله بن مسعود الهذلي. عبد الرحمن بن عوف الزهري.
عبيدة بن الحارث القرشي. عبادة بن الصامت الأنصاري. عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي.
عقبة بن عمرو الأنصاري. عامر بن ربيعة العنزي. عاصم بن ثابت الأنصاري. عويم بن ساعدة
الأنصاري. عتبان بن مالك الأنصاري. قدامة بن مظعون. قتادة بن النعمان الأنصاري.
معاذ بن عمرو بن الجموح. معوذ بن عفراء وأخوه. مالك بن ربيعة. أبو أسيد الأنصاري. مسطح
ابن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف. مرارة بن الربيع الأنصاري. معن بن عدي الأنصاري.

معن

مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة. هلال بن أمية الأنصاري رضي

حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر بالنبي
صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله
عز وجل هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعله
ابن إسحاق بعد بئر معونة وأحد حدثني إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين
إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك
قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم نا آدم قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل
النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
حدثني إسحاق قال أنا حبان قال أنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
فأجابه أبو سفيان بن الحارث
أدام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه ... وتعلم أي أرضينا تضير

عن أبي بشر



ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر والله يعلم أني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه حقا.

ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي.

قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين قال أي



قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق



غزوة أحد



إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية



ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين
واما ثلاثا **حدثني** عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية

فا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين
لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك

باب

اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى قوله بما تعملون

حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في
اخراهم ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الاية [illegible] وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع

يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
فا مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد **فا** قتيبة قال نا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه
قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه يوم احد ابويه كليهما يريد حين
قال فداك ابي وامي وهو يقاتل **فا** ابو نعيم قال نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع ابويه لاحد غير سعد **فا** يسرة بن صفوان قال نا ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي **فا** موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
فا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا
يحدث عن النبي صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **حدثني** عبد الله بن
ابي شيبة قال نا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
يوم احد **فا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي
انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم

وفي اخرى تنقلان القرب



ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب ذكر أم سليط

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

ما أصاب النبي صلى الله عليه من الجراح يوم أحد



حدثني إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الأموي قال نا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن أبي حازم
أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه فقال أما والله إني لأعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا
يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد قال نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو
بكر لما أصاب نبي الله صلى الله عليه ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب
في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم أبو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم أحد

منهم حمزة واليمان والنضر بن أنس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هشام قال

حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة و
أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان
بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب نا قتيبة
قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه
في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن
وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي صلى الله عليه لم ينه وقال النبي صلى الله عليه
لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد
نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها
رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب أحد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن



بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه نا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق ثنا عاصم بن عمر انها بعد احد
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي
عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى
فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا

بخبيب

بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة
عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال
لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل ثم قال اللهم احصهم
عددا ثم قال ما ان ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك
على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر
معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال
رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة نا مسلم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء
من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من

الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا. وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء
من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
قال نا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرآنا كتابا نحوه. نا موسى بن اسمعيل
قال نا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه بعث خاله اخ
لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل
السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو
رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم واومئوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال
همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
نا حبان قال انا عبد الله قال انا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة. حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استأذن النبي صلى الله عليه ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله

يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك وكان رسول الله صلى الله عليه يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو
بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى
الله عليه الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه
احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما
المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل
الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن
امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه
وبين الارض ثم وضع واتى النبي صلى الله عليه خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد
سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا. حدثني محمد قال انا عبد
الله قال انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله. نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا ببير معونة ثلاثين صباحا
يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل لنبيه في الذين
قتلوا اصحاب بير معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه. نا موسى بن اسمـ عيل
قال نا عبد الواحد قال نا عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل
الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه بعد

فاتاه رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو

بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول
الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع نا يعقوب بن ابراهيم قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه نا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا
مع النبي صلى الله عليه في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال
نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره
فبارك في الأنصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي
القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن
عن أبيه قال أتيت جابرا فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق

ذواقا

ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي
إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي
قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم
يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة
حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال أنا حنظلة بن أبي سفيان قال أنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفأت إلى امرأتي فقلت
هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى
أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام

وعندك شي

عن ابيه عن عائشة اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق

نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق

حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا نا مسدد قال نا يحيى بن

سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت

عاد بالدبور. حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي

عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه رايته

ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة

وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام

ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها. حدثني

عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول

يوم الخندق. حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ح

ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما

ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه

حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن

احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا

الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني

غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها نا

ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب نغزوهم

ولا يغزوننا. حدثني عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت

سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا

نحن نسير اليهم. ثني اسحاق قال نا روح قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم

الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس. نا

المكي بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق

بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس

تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه بطحان فتوضأ

للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. نا محمد بن كثير قال انا

سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب من ياتينا بخبر

القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال ان

لكل نبي حواري وحواري الزبير. نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب

الاحزاب وحده فلا شيء بعده. حدثني محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال

سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه على الاحزاب فقال اللهم

منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم. نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال

انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل من

الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم

الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه



من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعناه اخرج إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه إليهم نا
موسى قال نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
صلى الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه إلى بني قريظة نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية
بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة
فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود قال نا معتمر قال سمعت أبي
عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني
أن آتي النبي صلى الله عليه فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه قد أعطاه
أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت
والنبي صلى الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري
يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من
المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي
ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكرياء بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال
نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق

ح وحدثني خليفة قال نا معتمر

وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله
عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية
وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن
أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان
بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما
هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمة الله عليه نا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل
معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب

خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر قال أبو عبد الله
وقال عبد الله بن رجاء أنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله
عليه الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي
صلى الله عليه بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج
النبي صلى الله عليه إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه يوم القرد

نى محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا
نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا
ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه **نا** قتيبة عن مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار **نا** مسدد
قال نا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة
فلهم ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين **نا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **نا** محمد بن عبيد الله قال حدثني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **نا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم **نا** مسدد قال نا يزيد بن زريع قال انا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا

ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم **نا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد نا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وعنده
اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو
الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

غزوة بني المصطلق من خزاعة

قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان
حديث الافك في غزوة المريسيع **نا** قتيبة بن سعيد قال انا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست
اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا

117

ثم تاخروا

وهي غزوة المريسيع

سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو
في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك
اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط
سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه

غزوة انمار

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رايت النبي صلى الله عليه في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم
فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما يقال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل
الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها

فخرج فيها

فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف

ويريبني أني لا أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني
منه ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فأخبرتني
بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال

يا معشر

يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي فقالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل
فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر
الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن
أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما
أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقال أبي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به

فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه

فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقنني
والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم حينئذ أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا
عائشة أما والله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه
فإني لا أحمد إلا الله قالت وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر
آيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره
والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو
الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد

ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه قال أنا معمر عن
الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن
قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة
قالت لهما كان علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة عن
حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت
بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم
رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه
قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك
حدثني يحيى قال أنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه
بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في
هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة
حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر
بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة

نسخة صح وقال مسلما ... وعليه وكان به ... لذا ...

وعنده حسان بن ثابت ينشده شعرا يشبب بأبيات له: حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من
لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل
عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى
وقالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك نا خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى
الله عليه الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال
قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي نا هدبة
بن خالد قال نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه أربع عمر كلهن في
ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته نا
سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم نا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فأتاها

فجلس

فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال نا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي
الحراني قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله
عليه فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا نا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل قال نا حصين
عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه بين يديه ركوة فتوضأ
منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء
نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تابعه أبو داود قال
نا قرة عن قتادة نا علي قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم
لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله
بن معاذ حدثنا أبي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب
الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار قال نا أبو داود قال نا
شعبة حدثني إبراهيم بن موسى قال أنبأنا عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي

يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد
فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله ني الحسن بن خلف قال نا إسحاق بن يوسف
عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله
الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام
نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى
السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد
أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال
عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري قال
نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها
نا محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم

يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت
سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم نا موسى قال نا أبو عوانة قال نا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا نا قبيصة قال نا
سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها
نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقة
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى نا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية نا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي قال نا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني
أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل فيه نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع
على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ني أحمد بن إشكاب
قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده
ني إسحاق قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت
ابن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ني أحمد بن إسحاق

[illegible]

قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا
فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا إسرائيل
عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم
الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن
لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته
فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
قال ثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر
بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي فقال لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري

ثم رجعت فذكرت له

حسب [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط
أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء
الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين
قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحاق قال أنا يعقوب قال ثنا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما
أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما
اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا
وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ
إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في
تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة
ابن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون

وامتعضوا

رسول الله صلى الله عليه أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل قال ابن
شهاب وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت إن رسول الله صلى الله عليه
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عمه
قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله نا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد
الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام
الحديبية نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أهل وقال إن
حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه حين حالت كفار قريش بينه
وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية
عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح
نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت
العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر أصحابه أشهدكم أني أوجبت
عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي
صلى الله عليه فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع
عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر
ابن محمد قال نا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل

عليه

عليه ورسول الله صلى الله عليه يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم
قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال نا عمر بن محمد العمري قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس ص
كانوا مع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه
فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع نا ابن نمير قال نا يعلى قال نا إسماعيل قال سمعت عبد الله بن أبي
أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء نا الحسن بن إسحاق قال نا محمد بن سابق
قال نا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه
نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله بلغ
عليه أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا
أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف
نأتي له نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى
علي النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري
بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله قال نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي

هشيم

فمر بي النبي صلى الله عليه فقال اتؤذيك هوام راسك قلت نعم وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي
الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة فبلغنا ان النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث
على الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث فا قتيبة بن
سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم
وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم
الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء

النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه على ناقته
حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب
عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف
سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن
صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

غزوة خيبر

حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا فا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان
لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول
الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم

الحلم يا عامر فقال وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة
ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى
الله عليه ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي
صلى الله عليه أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر
فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له
فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه
إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله نا قتيبة قال نا حاتم قال نشأ بها نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال أنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فإنها رجس نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت
الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد

عن ثابت عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله
عليه المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي
صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت
لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له نا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت
لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم
عن أبي عثمان عن أبي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه خيبر أو قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه فسمعني وأنا أقول
لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله نا قتيبة قال
نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم
وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه من أهل النار
فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم

ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض و
ذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب
فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي
صلى الله عليه تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه خيبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه ثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد
ابن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه فنفث فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ثنا عبد الله بن مسلمة قال انا ابن ابي حازم

عن ابيه

عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا
من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى
الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
ثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال انا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة
فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر ثنا عبد الله بن مسلمة قال انا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رمدا فقال انا
اتخلف عن النبي صلى الله عليه فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ثنا
قتيبة قال انا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان

يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم نا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب
ح وحدثني احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت النبي صلى الله عليه
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب نا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب نا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت حدثني عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى
يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية
عن سالم نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما

عن علي

عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية
نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه نهى عن اكل الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى عن اكل لحوم الحمر الاهلية نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا
واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تاكل العذرة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه اكفئوا القدور حدثني اسحاق قال انا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي
بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
اكفئوا القدور نا مسلم قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه نحوه
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة قال انا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله
عليه في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي
الحسين قال نا عمر بن حفص قال نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
نا الحسن بن اسحاق قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان

كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له معه فرس فله سهم **فا** يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي
صلى الله عليه فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس وبني
نوفل شيئا **حدثني** محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى
اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واساله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتون اسماء

ارسالا

ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه
قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او
قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حدثني** اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال
نا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد
لم يشهد الفتح غيرنا **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني ثور
قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه الى وادي القرى ومعه عبد له يقال
له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه اذ جاءه سهم عائر
حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه بلى والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك
من النبي صلى الله عليه بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال النبي صلى الله عليه شراك او
شراكان من نار **فا** سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها **حدثني** محمد بن المثنى قال نا
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر **فا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري
وساله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه فساله

فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر
تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو
هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي
صلى الله عليه يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه فسلم
عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر
تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال
واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كان عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا
ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم

ان يفعلوا بي

ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها الا صنعته فقال علي
لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على
الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثني حرمي قال نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة
قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال نا قرة بن حبيب قال نا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

استعمال النبي صلى الله عليه على اهل خيبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن
محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه بعث اخا
بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله



معاملة النبي صلى الله عليه أهل خيبر

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر

عمرة القضاء

ذكر الصفا والمروة ليري المشركين قوته ورواه ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن إسحاق حدثني ابن
أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء

غزوة مؤتة من أرض الشام

نا أحمد قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره نا أحمد
ابن واقد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل
فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قالت وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى
فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
أن رسول الله قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر قال نا عمر بن علي
عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

أحمد بن أبي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر قال أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل
زيد فجعفر وإن قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فالتمسنا
جعفر بن أبي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا ما في جسده
بضعا وتسعين من طعنة
ورمية قال الحسن صلى الله عليه
أبا واقد قال نا حماد

نا أبو نعيم

أبو نعيم قال نا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك نا قتيبة قال نا
عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال نا هشيم قال أنا حصين قال نا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من
الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد
بن أبي عبيد سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص نا أبي عن يزيد بن أبي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات
علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة نا أبو عاصم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا نا محمد بن عبد الله قال نا حماد
بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين



ويوم الفتح ثم قال [illegible]

غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثني عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان

قال وسمعت

قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر. حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر. حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا. وقال عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح. وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني

بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه فأدركوهم
فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه فأسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان
عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه كتيبة
كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي
اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه واصحابه وراية النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما
مر رسول الله صلى الله عليه بابي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر
رسول الله صلى الله عليه ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه ان تركز
الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه يومئذ ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي
صلى الله عليه من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
نا ابو الوليد قال نا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع نا سليمان بن عبد الرحمن قال نا سعدان بن يحيى قال حدثني
محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن
الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث

المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال
معمر عن الزهري اين تنزل غدا ~~قال النبي صلى الله عليه وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال~~ في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا
على الكفر نا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه يومئذ محرما نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ
الباطل وما يعيد نا اسحاق قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت واخرج
صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم
دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

دخول النبي صلى الله عليه من أعلا مكة

وقال الليث حدثني يونس قال انا نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اقبل يوم
الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة

حتى أناخ في المسجد وأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار
له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه
دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من أعلى مكة من كداء

منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره
صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا
جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا
أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي
يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه الله

له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال
عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم نا الليث قال حدثني المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من
يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن
لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

نا سعيد بن

ما قال لك عمرو قال أنا أعلم منك بذلك يا أبا شريح

مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس
أقمنا مع النبي صلى الله عليه عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أقمنا مع النبي صلى الله عليه في سفر
تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى
قال حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا
الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت
أحفظ ذلك الكلام فكأنما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم
وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطون
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص نا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد
ابن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن
أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك نا محمد قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا
عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عاصم عن أبي عثمان
قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على
أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته
فقال صدق مجاشع نا محمد بن أبي بكر قال نا الفضيل بن سليمان قال نا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها
أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان
عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت
وقال النضر أنا شعبة قال أنا أبو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله نا إسحاق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة
ابن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح نا إسحاق بن يزيد قال نا يحيى
ابن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقال

لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية نا اسحاق
نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه قام
يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول
الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد
الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل ويوم حنين

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن
هارون قال انا اسماعيل رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه يوم حنين قلت
شهدت حنينا قال قبل ذلك نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل
فقال يا ابا عمارة توليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه انه لم يول ولكن
عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء
وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين قال اما النبي فلا كانوا رماة فقال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحاق
سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فقال لكن رسول
الله صلى الله عليه لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم

فاستقبلنا

فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث آخذ
بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه نا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن نا ابو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر
بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه



على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله
فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت
له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه
منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أضيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته

في ركبته

في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي
عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة
إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن
أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد
الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال
نا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم
ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا
على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي نا سفيان الخبر كله حدثني محمد بن بشار قال نا غندر

قال أنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان
تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام أنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل
أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطائف **حدثني** محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة
من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة **نا** يعقوب بن إبراهيم قال أنا إسماعيل قال أنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبر أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من
أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى
الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **نا** موسى بن إسماعيل قال أنا وهيب قال أنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس

في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس أو كأنهم وجدوا
إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم
جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس
دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء
من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون بالنبي
إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس
فلم يصبروا **نا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم **نا** علي بن عبد الله قال نا أزهر عن



ابن عون قال انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار

نا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثني محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك [هامش: ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك] وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار

اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

نا ابو النعمان قال نا حماد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا باثني عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انها سرية الانصار
نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال أليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا



نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا
موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه
أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى
انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به
لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب
الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي. حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال
ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر
حرام. رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة. حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة
عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من
العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى

راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي
أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه. تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو
داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا العباس بن
الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر.
حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك
ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن
هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا
لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا
لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب. قال أبو عبد الله
طوعت طاعت وطاعت لغة طعت وطعت وأطعت. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم. زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة
الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن

قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن
ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد
الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال
نا روح بن عبادة قال نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى
الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت
نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي
طالب الى رسول الله صلى الله عليه من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال
فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال
الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون

من الدين

من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثني المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه
بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى
له علي هديا حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال نا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي
صلى الله عليه بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فامسك
فان معنا هديا

(صح: عليا)

(صح: اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه)

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه الا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى
الله عليه فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسماعيل قال
نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا
يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة عن اسماعيل عن ابي خالد عن قيس عن جرير قال لي رسول الله

صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا
أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فضرب يده على صدري حتى رأيت
أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه هاهنا
فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة
إلى النبي صلى الله عليه يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام

قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
نا إسحاق قال نا خالد عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاص على
جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من
قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال نا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث
وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض

قال أبوها

رسول الله صلى الله عليه واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا
سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي
ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا
هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح نا إسماعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة
بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني
عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل
منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر
بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد
عيرا لقريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة
ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش
فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا

ثم نحر ثلاث جزائر



قال الحكم ثم بعث ... نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

حج أبو بكر بالناس سنة تسع

حدثني سليمان بن داود أبو الربيع قال نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثني أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء. حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي

حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت

وفد عبد القيس

حدثني إسحاق قال أنا أبو عامر العقدي قال نا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت. نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت. نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت



ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال انا ابو
عامر عبد الملك قال انا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما
عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى

ياذن فيها النبي

ياذن فيها النبي صلى الله عليه ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال انا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه
ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله
عليه انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا
نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان احدهما العنسي والاخر مسيلمة ثني اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون
قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه القيناه واخذنا
الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به واذا دخل شهر
رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر
رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه غلاما ارعى الابل على اهلي فلما
سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن

نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله
بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني
هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة
الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث

ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان سمع ابن المنكدر قال جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال
جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل
عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر
بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا نا
يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال نا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها



إنا أتيناك نستحملك يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته

وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

حجة الوداع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة

فلما طافوا طوافا واحدا [ف] عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج قال حدثني
عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها إلى
البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد
المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال نا النضر قال أنا شعبة عن قيس قال سمعت
طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال
كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر
قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
أخبرته أن النبي صلى الله عليه أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال
لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي [ف] أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال
محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أن امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد قال نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن
نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال
وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك

حين يلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء [ف] أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى
الله عليه فلتنفر [ف] يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم
ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده
وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور
وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض [ف] عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال حدثني زيد بن أرقم
أن النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى [ف] حفص بن عمر قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير أن النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال
أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال

فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي
صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى
الله عليه واقف بعرفة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول
الله صلى الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع نا إسماعيل قال نا مالك مثله نا
أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله
عليه في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو
مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال
والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال
إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن توفي بمكة حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى

بحجة ومنا من أهل

قلت أ

ابن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه في حجة الوداع نا عبيد الله
بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب
ح وقال الليث حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه
فصف مع الناس نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير
رسول الله صلى الله عليه في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه
وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه فلم ألبث إلا سويعة إذ
سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما أتيته
قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل
إن الله أو قال إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه

يونس عن ابن شهاب

لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى
بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم
بمثل ما حدثهم به أبو موسى نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود نا شعبة عن الحكم
قال سمعت مصعبا ني عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال سمعت عطاء
يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه العسرة قال كان
يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء قال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا
فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض
يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت
أنه قال قال النبي صلى الله عليه أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب [بن مالك] وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر
حين تخلفت في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت

تلك الغزاة وغزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا
فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم
فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول
الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فغدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل
بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا
عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوكا
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول
الله صلى الله عليه قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب
وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى
الله عليه قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله فجئته أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى

فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا

فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال

عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما

إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ألا تكون
اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر إليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا
حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين
وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت
على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة
إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلني على كعب بن مالك فطفق

وسكت فعدت له فنشدته صح

الناس يشيرون له إلي حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله
صلى الله عليه يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها
أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى
الله عليه فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره
ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه في امرأتك
كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت
صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع
بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى
الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع
من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله
ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني

الناس فوجا فوجا يهنونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم
أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن
مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن
يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمها
جرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد
أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك
الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن
أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه

خ إلى

صلى الله

فقبل منه

فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم
إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي نا يحيى بن بكير قال نا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

حدثني يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه
الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثني إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق نا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال

عليه



لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت
السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن السائب
اذكر انا خرجنا مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء
نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم
وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم
حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما
اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي
صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة قال نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال

ابن عباس

ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردوا
عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن
صفوان بن جميل اللخمي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا
مسلم قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات
فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده

الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح حـ محمد قال نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
إلى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ
رسول الله صلى الله عليه رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين
حاقنتي وذاقنتي نا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا هشام بن عروة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وأصغت إليه قبل أن يموت
وهو مسند إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق نا الصلت بن محمد قال نا أبو
عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي
صلى الله عليه نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد به وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس
بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد
الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب

وكانت عائشة

وكانت عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال أهريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس
فصلى بهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله
أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا
أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم
الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه حـ إسحاق قال أنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن
الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم
أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله
عليه سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال
علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله
لا أسألها رسول الله صلى الله عليه نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم لم يفجأهم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم
يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة
فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر **حدثني** محمد بن عبيد
قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان
مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن
وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه
أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت
يده **نا** إسماعيل قال نا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له
أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن
أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند إلى صدري **نا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض

فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها
كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة **نا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو
سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها **ق** وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد
محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى
تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن
عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض
حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات **حدثني** عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى بن سعيد
عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا
بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته **نا** علي قال نا يحيى وزاد فقالت عائشة
لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد
في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد قال أنا أزهر قال أنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود



قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي نا أبو
نعيم قال نا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل نا قتيبة قال
نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة نا
سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت
فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه
يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم
أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه

نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه

نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال
ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

نا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي
صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا

بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

نا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى
الله عليه أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي
نا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه بعث
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن تطعنوا
في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن
هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب

حدثني أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله
عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه أنه
في السبع في العشر الأواخر

كم غزا النبي صلى الله عليه

نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة
نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال نا البراء قال غزوت مع النبي صلى

الله عليه وسلم تسع عشرة نا أحمد بن الحسن قال نا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال نا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا
دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن
يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه

سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها

نا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة نا يزيد
ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي
ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس
له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله
وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله
إلا من حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها

باب

قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين
على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شك وقال غيره يسومونكم يولونكم
الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب
التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا
راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا خطوات من الخطو والمعنى آثاره

باب فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال

صح
[illegible] تجزي لا تغني ابتلى اختبر



أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك
قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى إلى يظلمون

وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم

رغدا وادخلوا الباب سجدا ثنا محمد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

باب من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك

وسراف عبد إيل الله ثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن أنس قال سمع
عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد
إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وإذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول
الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله

فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ
صاحبة أو ولدا

باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

مثابة يثوبون يرجعون ثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث
أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا
منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه ما يعظ نساءه حتى
تعظهن أنت فأنزل الله عز وجل عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية
وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا عن عمر

باب وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل



باب قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الآية

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثني يوسف بن راشد

حدثني

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها

باب قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء

ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية

حدثنا خالد بن مخلد

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم إلى قوله فلا تكونن من الممترين

ولكل وجهة هو موليها الآية



حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام

شطره تلقاءه نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام

إلى ولعلكم تهتدون نا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في صلاة الصبح بقباء
إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة

باب قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله

فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر
علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه
قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه
الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل إن الصفا

والمروة

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما نا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان
الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما

باب قوله تعالى

ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا واحدها ند نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من
دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى إلى

حدثني الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه
بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول
الدية نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا
تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون



حـ مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حـ عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر حـ
محمود قال أنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو
يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حـ محمد بن
المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله تعالى أياما معدودات

فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل
وقال الحسن وإبراهيم في المرضع أو الحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما
الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر
قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر حـ إسحاق قال أنا روح قال نا زكرياء بن إسحاق قال نا عمرو بن
دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حـ عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة نا قتيبة قال نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن عبد الله عن يزيد

١٦٠

مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان
من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد

قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم

إلى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم حـ عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثنا أحمد
بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية

باب قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض

من الخيط الأسود من الفجر الآية .. العاكف المقيم حـ موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال إن وسادك إذا لعريض إن كان الخيط الأبيض والأسود
تحت وسادتك حـ قتيبة قال نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار حـ ابن أبي مريم قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم
في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر
فعلموا إنما يعني الليل والنهار

باب قوله ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها

ولكن البر من اتقى الآية حـ عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا



[...] في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها

باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك
على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي
بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت
قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا على عهد رسوله وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه أو يعذبوه حتى
كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم
فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون

باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله

ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا
إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه

حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت
لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في
خاصة وهي لكم عامة

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران أبي بكر قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه
عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء

باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم

حدثني محمد قال أنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا
في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثني علي بن عبد
الله قال نا محمد بن خازم قال نا هشام عن أبيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه
أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثني
محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هديه من الإبل أو البقر أو



ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة

وهو ألد الخصام

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن



حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

وقوموا لله قانتين

باب قوله عز وجل فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى

باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون



باب لا يسألون الناس إلحافا

وأحل الله البيع وحرم الربا

يمحق الله الربا

فأذنوا بحرب من الله ورسوله

باب وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة

باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران





باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون



باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين

باب كنتم خير أمة أخرجت للناس

باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا

باب ليس لك من الأمر شيء

باب قوله والرسول يدعوكم في أخراكم

باب قوله تعالى أمنة نعاسا

باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول

باب إن الناس قد جمعوا لكم



في أنا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية
لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية

باب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم

ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير أن
أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي
ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي
أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه يا سعد ألم تسمع ما قال أبو
حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن

سكتوا

يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك
فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه وأصحابه يعفون
عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله عز وجل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه يتأول العفو ما أمره الله به حتى
أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن
أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه
على الإسلام فأسلموا

باب لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج رسول الله صلى
الله عليه إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه فإذا قدم رسول
الله صلى الله عليه اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت حدثني إبراهيم
ابن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال
لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه يهود فسألهم
عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا
بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله
يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا

نزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا



ابن مقاتل قال انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره
ان مروان بهذا

باب قوله إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم

حدثنا علي بن عبد الله قال انا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر
الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

ثم صلى ركعتين

باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته

حدثنا علي بن عبد الله قال انا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس ان عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ فأحسن

وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

باب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان

أن آمنوا الآية حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن فتوضأ منها
فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين
وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر

باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

حدثنا إبراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله



ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

حدثني إسحاق قال أنا عبد الله بن نمير قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين

حدثنا أحمد بن حميد قال أنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب يوصيكم الله في أولادكم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم

باب قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا أسباط بن محمد قال أنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي

مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا وقال معمر أولياء موالي وأولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين

حدثني الصلت بن محمد قال ثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت



باب قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة

حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري

باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد

باب قوله تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر

باب أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم



ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله

والمستضعفين من الرجال والنساء حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله

باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا

قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به

اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا

السلم والسلام والسلم واحد حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق



عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء
ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر نا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا
فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم وحدثني إسحاق قال أنا عبد الرزاق
قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن
عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

قالوا فيم كنتم الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد
الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب
أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية
رواه الليث عن أبي الأسود

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

نا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كانت أمي
ممن عذر الله **باب قوله تعالى فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم** الآية

نا أبو نعيم

نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة
ابن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب قوله ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر الآية

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا

باب قوله تعالى ويستفتونك في النساء

قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو
أسامة قال نا هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى
قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الآية

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي
أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر
منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا الآية في ذلك

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار

قال ابن عباس أسفل النار. نفقا سربا. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم.

باب قوله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح

إلى قوله ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى. حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب.

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد. والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة.

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم. فبما نقضهم بنقضهم. التي كتب الله جعل الله. حرم واحدها حرام. تبوء تحمل. دائرة دولة. وقال غيره الإغراء التسليط. أجورهن مهورهن. قال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم. مخمصة مجاعة. من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا. شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله.

باب قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا. اليوم أكملت لكم دينكم.

باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

تيمموا تعمدوا. آمين عامدين. أممت وتيممت واحد. وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته.

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في

ح فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء



باب قوله تعالى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

باب قوله والجروح قصاص

باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

باب قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم

باب قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر قال
ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره
حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب نا يعقوب
بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عيسى
وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه يقول أما
بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد
عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو
طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال
لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم

قتل

قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا

باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال نا أبي قال نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم لهم حنين فقال رجل من أبي قال
فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن
شعبة حدثنا الفضل بن سهل قال نا أبو النضر قال نا أبو خيثمة قال نا أبو الجويرية عن
ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل
تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
حتى فرغ من الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ها هنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة
بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال ماد بي يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك نا
موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل
عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني
بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام



وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

باب قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنعام

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو

باب قوله تعالى قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم

باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم



حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم

باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى وحدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قوله تعالى أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه ممن أمر أن يقتدى بهم

باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر

الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله تعالى هلم شهداءكم

لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف [illegible]

باب لا ينفع نفسا إيمانها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحاق قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال إنه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان الورق بعضه إلى بعض اداركوا اجتمعوا الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا [illegible] ومتاع إلى حين هو ها هنا إلى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق الإنسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه

١٧٨

دمه وأخذ ماله ... فاعتصموا به نكدا قليلا ... طوفان من السيل ويقال للموت الكثير

الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الأسباط قبائل

بني إسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد أخلد إلى الأرض قعد

وتقاعس سنستدرجهم أي نأتيهم من مأمنهم كقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من

جنون أيان مرساها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو

واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والآصال واحدها أصيل ما بين العصر

إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا

باب قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

نا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت

سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما

ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني الآية

قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه

عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه قد لطم وجهه وقال يا محمد

إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول

الله إني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني

غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول

من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة

الطور

المن والسلوى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو

ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء

للعين

باب قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا

الذي له ملك السماوات والأرض الآية حدثني عبد الله قال نا سليمان بن عبد الرحمن

وموسى بن هارون قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني

بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول

كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه

أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول

الله صلى الله عليه فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه

أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي

صلى الله عليه وقص على رسول الله صلى الله عليه الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول

الله صلى الله عليه وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله

صلى الله عليه هل أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس

إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت. قال أبو عبد الله

غامر سبق بالخير

باب قوله حطة

حدثني إسحاق قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة

يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر

لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

حطة: ادخلوا

باب خذ العفو وأمر بالعرف

وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير
فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فأذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله. حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن
أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس. وقال عبد الله
بن براد حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أمر الله نبيه أن
يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

انتهى السفر الثالث من كتاب صحيح البخاري رحمه الله
تعالى ورضي عنه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين